

أعمال موجهة حول الفعل المجرد والمزید:

استخرج المجرد والمزید من الأفعال مبينا وزنها ونوعها ومعاني الزيادة فيما يأتي:

• يقول ابن حزم:

«لو لم يكن من فضل العلم إلا أن الجهال يهابونك ويجلونك، وأن العلماء يحبونك ويكرمونك = لكان ذلك سبباً إلى وجوب طلبه ، فكيف بسائر فضائله في الدنيا والآخرة ؟!

ولو لم يكن من نقص الجهل ، إلا أن صاحبه يحسد العلماء ، ويغبط نظرائه من الجهال = لكان ذلك سبباً إلى وجوب الفرار عنه ، فكيف بسائر رذائله في الدنيا والآخرة ؟!

لو لم يكن من فائدة العلم والاشتغال به ، إلا أنه يقطع المشتغل به عن الوسوس المضية ، ومطامح الآمال التي لا تفيد غير الهم ، وكفاية الأفكار المؤلمة للنفس ، لكان ذلك أعظم داع إليه ، فكيف وله من الفضائل ما يطول ذكره؟! ومن أقلها ما ذكرنا مما يحصل عليه طالب العلم، وفي مثله أتعب ضعفاء الملوك أنفسهم ؛ فتشغلوا عما ذكرنا بالشطرنج ، والنرد ، والخمر ، والأغاني ، وركض الدواب في طلب الصيد ، وسائر الفضول التي تعود بالمضرة في الدنيا والآخرة ، وأما فائدة ، فلا فائدة».

• علي بن عبد العزيز القاضي:

ولم أبتذل في خدمة العلم مُهَجَّتِي لأخدم من لاقيت لكن لأُحْدِمَا
ولو أن أهل صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظمَا
ولكن أهانوه؛ فهانوا، ودنسوا مُحْيَاهُ بِالْأَطْمَاعِ حَتَّى تَجْهَمَا

• نظر رجل إلى فيلسوف يؤدب شيخناً، فقال له: ما تصنع؟ قال: أَعْسِلُ حَبَشِيًّا لَعَلَّهُ يَبْيِضُ!.

• قال سقراط: ما أثبتتة الأفلام، لم تطمَع في درسه الأيام.

• وصف اليوسفي غلاماً، فقال: يفهم المراد باللفظ كما يفهمه باللفظ، ويُعَايِنُ في الناظر ما يجري في الخاطر، يرى النصح قرضاً يجب أدائه، والإحسان ديناً يلزم قضاؤه، إذا استفرغ في الخدمة جهد حُيْلٍ إليه أنه بذل عفوّه، أثبت من الجدار إذا استمهل، وأسرع من البرق إذا استعجل.

❖ استخرج الأفعال المزيدة مبينا نوعها ومعانيها ومعاني الزيادة فيها من أبيات ابن مالك الآتية:

- 30- كَ «أَعْلَمَ» الْفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعَ ... «وَالِي، وَوَلَّى، اسْتَقَامَ، اخْرَجْتُم، انْفَصَلَا»
- 31 - وَ «أَفْعَلَّ»؛ ذَا أَلِفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةٍ ... وَعَارِيًّا، وَكَذَاكَ «أَهْبَيْخَ، اَعْتَدَلَا
- 32 - تَدَخَّرَجَتْ، عَذِيْطَ، اَحْلَوْلَى، اسْبَطَرْتُ، تَوَا ... لَى، مَعَ تَوَلَّى، وَخَلْبَسَ، سَنَبَسَ» اتَّصَلَا
- 33 - «وَاحْبَنْطَأَ، اِحْوَنْصَلَ، اسْلَنْقَى، تَمَسَّكْنَ، سَلَّ ... مَيَّ، فَلَنْسَتَ، جَوْرَبَتْ، هَزَوْلْتُ مُرْتَحِلَا
- 34 - زَهَزَفَتْ، هَلَقَمَتْ، رَهْمَسَتْ، اَكْوَأَلْ، تَرَهَّ ... شَفَ، اجْفَأَطَ، اسْلَهَمَ، قَطَرْنَ الْجَمَلَا

- 35 - تَزْمَسْتُ، كَلْتَبْ، جَلَمَطْتُ، وَغَلَصَمَ، ثُمَّ ... مَ اذْلَمَسَ، اَهْرَمَعْتُ، وَاعْلَنَكَسَ» انْتِخِلَا
- 36 - «وَاعْلَوَطَ، اعْتَوَّجَجْتُ، بَيْطَرْتُ، سَنَبَلْ، زَمْ ... لَقَ» اَضْمُمْنِي لِ «تَسْلَقِي» وَاجْتَنِبْ حَلَّالًا